فيسكوا منها مفرد الداخل عليه ويلزم ان تكون تلك الجمله فعليه ليمكن
سبك المفرد منها وهو اسم الفاعل والمفعول في المعنى جمله فعليه خبريه
فان الضارب معناه اي الذي ضرب والمضروب معناه اي الذي ضرب
بضم الضاد والمضروب فنحو الضارب ان المصدقين والمصدقات مما صلته
اسم الفاعل ونحو المضروب السقف المرفوع والبحر المسجور مما صلته اسم مفعول
واقتصاره على ما ذكر ظاهر في ان ال الداخله على الصفه المشبهه كالحسن
وجهه ليست موصوله بل حرف تعريف وهو ما صححه في المغني واما ذوا
التي يطلق على المفرد المذكر وفروعه فخاصه بلغه طي قبيله من العرب
تقول فيها بمعنى الجميع جاني ذو قام اي الذي قام وذو اقامت اي التي قامت
وذو اقاما اي اللذان قاما وذو قامتا اي اللتان قامتا وذو اقاموا
اي الذين قاموا وذو قمن اي اللاتي قمن سواكان القايم عاقلا او غيره
قال شاعرهم وبيري ذو حفرت وذو طويت اي بيري التي حفرتها
والتي طويتها والمشهور عنهم افرادها وتذكيرها وقد تعرب اعراب
ذو بمعنى صاحب وخصه بعضهم بحاله الجر وقوفا مع السماع وقد
تؤنث وتثنى وتجمع ولكن نقول ما وجه اعرابها مع قيام تثنيه
الحرف من غير معارض واما ذا فالاصل ان تكون للاشاره وقد تخرج عن معنى
الاشاره وتستعمل موصولا بمعنى الجميع واذا عرفت ذلك فشرط كونها
موصولا امران تتقدم عليها ما الاستفهاميه باتفاق البصريين
نحو يسالونك ماذا ينفقون اي ما الذي ينفقون او من الاستفهاميه
على الاصح عندهم نحو من ذا جاك اي من الذي جاك لان كلا منهما للاستفهام
فان لم يتقدمها استفهام بما او من لم تكن موصوله بل اسم اشاره
كقوله امنت وهذا تحملين طليق والقول بان ذا في البيت
موصوله يرده دخول ها التنبيه عليها وان لا يكون ملغاه والالغا
على وجهين حكمي وحقيقي فالحكمي بان يقدر تركيبها مع ما فيصير
المجموع اسم استفهام نحو ماذا صنعت اذا قدرت ماذا في المثال اسما

واحد

واحدا مركبا بمعنى اي شي صنعت فتكون في محل نصب مفعول لصنعت ومقدما
عليه والتقدير اي شي صنعت فان قدرت ما مبتدا او ذا خبره فهي موصو له
لانها لم تلغ ويظهر اثر التقديرين في البدل من اسم الاستفهام وفي
جوابه فعلى الاول وهو كون ماذا في محل نصب تاتي بالبدل منصوبا
فتقول ماذا صنعت اخيرا ام شرا فاذا ملغاه لانك ابدلت من اسم
الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم لصنعت وعلى الثاني
تاتي بالبدل مرفوعا فذا غير ملغا لانك ابدلت اسم الاستفهام
بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتدا وخبره وقس على ذلك جواب
وذا السايل والالغا الحقيقي ان تقدر ما زايده بين ما ومدخولها
وكانك قلت ما صنعت ولكن هذا مذهب كوفي والبصري
يمنعه لانه لم يثبت عنده زياده الاسما وسكت رحمه الله
وذا ما ناعن الغاذا مع من فيحتمل الحاقه بماذا وهو ظاهر عباره
الالفيه ويحتمل خلافه ولما فرغ من تعداد الاسما الموصوله
وشرح معانيها اخذ في بيان ما يلزمها في الاستعمال فقال وتفتقر
الموصولات الاسميه كلها نصا ومشتركها الى صله معهوده للمخاطب
في اعتقاد المتكلم متاخره عنها وجوبا لان الموصول ناقص
لا يتم معناه الا بصلته فهي معرفه ومتمم له ومنزله منزله
جزيه المتاخر فلا يجوز تقدمها ولا شي منها عليه وكما لا تتقدم الصله
لا يتقدم معمولها عليه واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين
فالظرف متعلق بمحذوف دل عليه صله ال والتقدير وكانوا
زاهدين فيه من الزاهدين والى عايد وهو ضمير يعود من
الصله الى الموصول ليحصل الربط بينهما الذي فيها والصله اما
جمله اسميه او فعليه او شبهها في حصول الفايده وشرط الجمله
ان تكون خبريه اي محتمله للتصديق والتكذيب في نفسها من غير
نظر الى قايلها لانه يجب ان يكون مضمون الجمله احكاما معلوم

Copyright © King Saud University